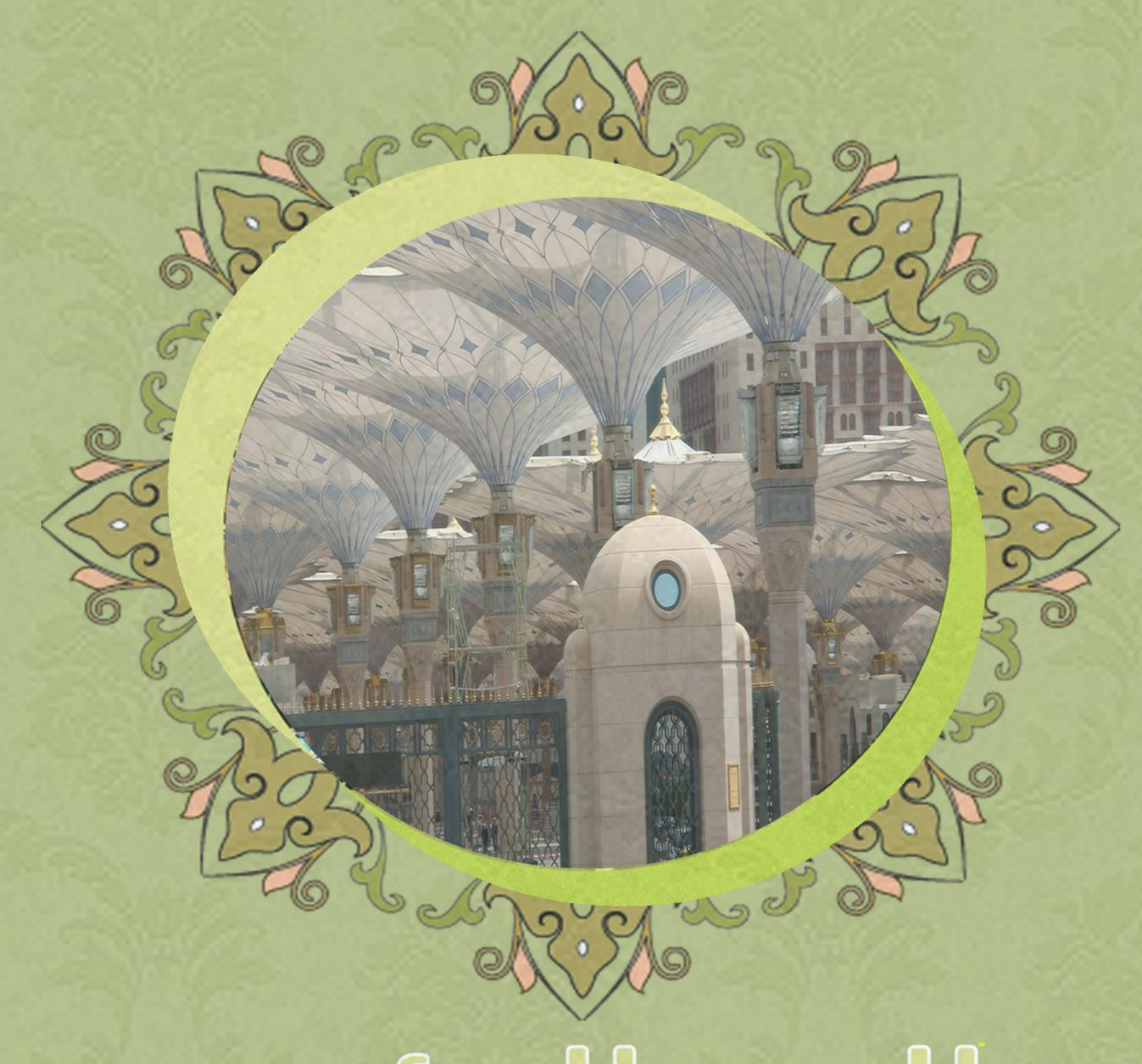


الدرر المئون

من سنن خاتم المرسلين

(٢٠٠) سنة من سنن رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم

جمع

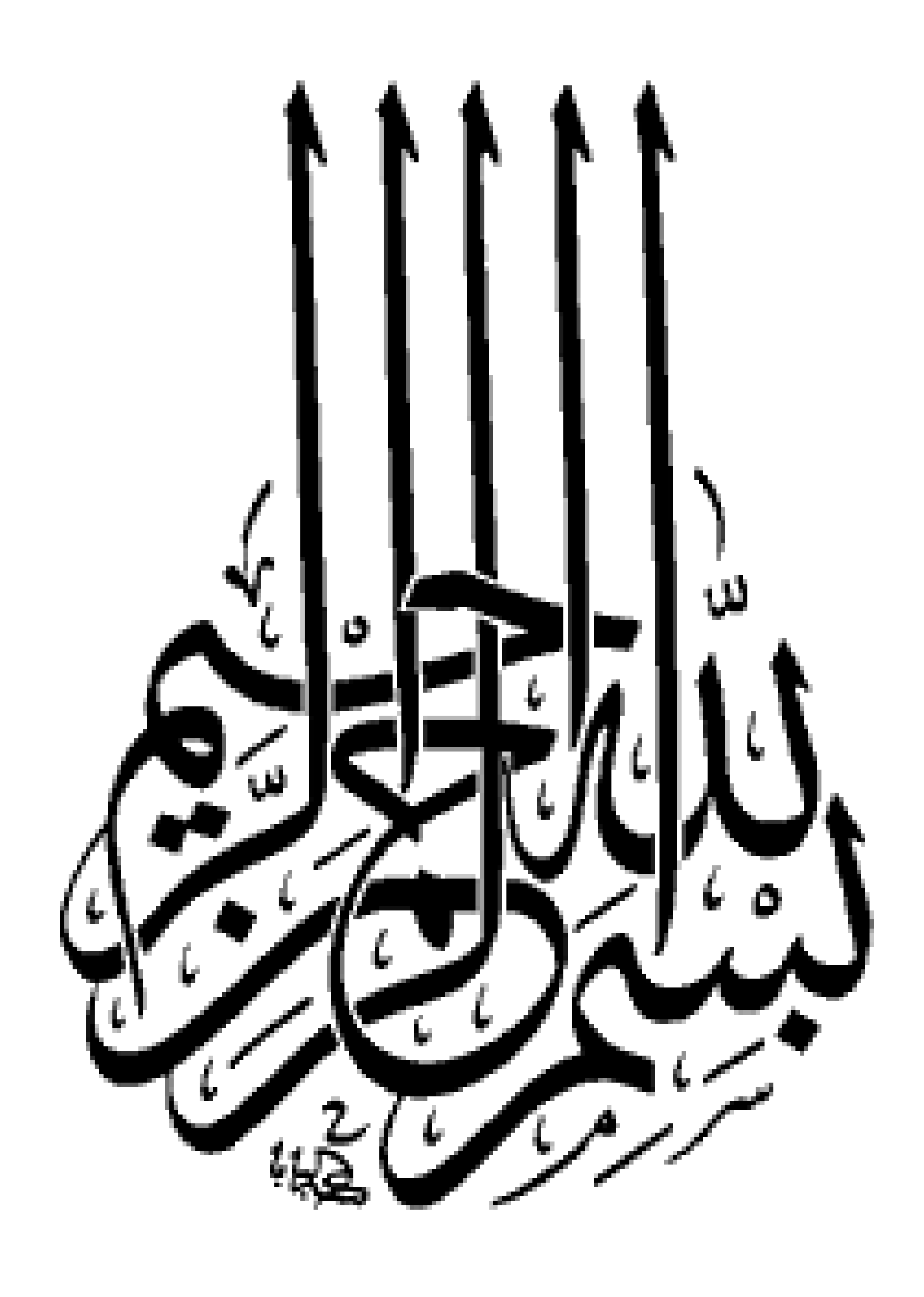
حنان بنت صالح بن عطية الغامدي

الدرر المئون

من سنن خاتم المرسلين

(٢٠٠) سنة من سنن رسولنا الكريم ﷺ

حنان بنت صالح بن عطية الغامدي


بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، نبينا ورسولنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.. أما بعد :

فالحمد لله على ما وفقني إليه وأرشدني عليه من جمع لمئتين سنة من سنن الرسول عليه الصلاة والسلام الصحيحة و المنتقاة من صحيحي الإمامين البخاري ومسلم، أو مما صححه أو حسنه الإمام الألباني رحمهم الله أجمعين، وقد استفدت أيضا من كتاب الأذكار للنووي، وكتاب ألف سنة في اليوم والليلة للحسينان، وكتاب ١٠٠ سنة ثابتة لشعبة توعية الجاليات بالزلفي، وشروحات الشيخ ابن عثيمين رحمه الله، ومن مواقع عدة كموقع المسلم [السنن العشرون المتروكة والمهجورة]، وموقع طريق الإسلام [إحياء] للسرجاني، وموقع الإسلام سؤال وجواب .

☆وقد حرصت في جمعي هذا؛ التنويع في السنن بين ما غفل عنه الناس، أو جُهل فضلها، أو قل العمل بها، وبين سنن مناسبة للحال والواقع.
☆ سيلاحظ القارئ أن السنن لا يجمعها موضوع معين، وذلك لأنها جمع لما تم نشره خلال سنتين في برنامج المحادثات (الواتساب)، فهي متنوعة ومختلفة حسب اختلاف الأحداث والأزمان المرسل فيها كل (سنة نبوية).

هذا الكتاب هدية لكل من يرجو أن ينضر الله وجه، لكل من يطمح أن تصيبه دعوة رسولنا صلى الله عليه وسلم الكريمة بقوله:
" نَضَّرَ اللهُ عبدًا سمِعَ مقالَتِي، فوَعَاها وحفِظَها، ثُمَّ أدَّاها إلى مَنْ لم يسْمَعْها، فرُبَّ حامِلِ فقْهٍ غيرِ فقيه، وربَّ حامِلِ فقهٍ إلى من هو أفقَهُ منه....". صححه الألباني

فها هي |•° الدرر المئون من سنن خاتم المرسلين °•| بين أيديكم منسقة وجاهزة للحفظ والإرسال جملة أو تفصيلا وذاك أفضل وأكثر فائدة.. والله تعالى أعلم.

حنان بنت صالح الغامدي
الجمعة ١٤٣٨/٥/٢٧هـ
@HananSaleh4

من سنن الرسول ﷺ:

(١) |•° مسح أثر النوم عن الوجه باليد:

وقد نص على استحبابه النووي وابن حجر لحديث [**فاستيقظ رسول الله ﷺ فجلس يمسح النوم عن وجه بيده**] رواه مسلم.

(٢) |•° النطق بالشهادتين بعد الفراغ من الوضوء:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عن عُمَر رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: " **مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ أَوْ فَيُسْبِغُ الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ** ". رواه مسلم
زاد الترمذي : " **اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ الْمُتَطَهِّرِينَ** " . صححه الألباني

(٣) |•° المصافحة عند اللقاء:

قال ﷺ: " **مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا** ". رواه أبو داود وصححه الألباني

(٤) |•° **الدعاء للمسلمين بظهر الغيب:**

عن أبي الدرداء ﷺ ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: " **من دعا لأخيه بظهر الغيب، قال المَلَكُ المُوَكّلُ به: آمين ، ولك بمثل** " رواه مسلم.

(٥) |•° **الجلوس في المصلى بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس** :

عن جابر بن سمرة ﷺ : ((**أن النبي ﷺ كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا**)) رواه مسلم.

(٦) |•° **الدعاء عند سماع صياح الديك ، والتعوذ عند سماع نهيق الحمار:**

عن أبي هريرة ﷺ، أن النبي ﷺ قال: " **إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله، فإنها رأت مَلَكًا ، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان ، فإنها رأت شيطانًا** ". متفق عليه

(٧) |•° **تعريض الجسم للمطر عند نزوله:**

عن أنس ﷺ قال: ((**أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطرٌ. قال: فحسر** [أي: كشف] **رسول الله ﷺ ثوبه حتّى أصابه من المطر، فقلنا: يا رسول الله!! لم صنعت هذا؟. قال: "لأنّه حديث عهد بربِّه "**). رواه مسلم

(٨) |•° النهي عن أن يُحَدِّث المرء بكل ما سمع:

عن حفص بن عاصم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **كفى بالمرء إثماً أن يُحَدِّث بكل ما سمع** ". رواه مسلم

(٩) |•° الدعاء حين نزول أي منزل أو أي مكان :

عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " **من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء، حتى يرتحل من منزله ذلك** ". رواه مسلم

(١٠) |•° الدعاء عندما تعصف الريح:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال: " **اللهم إني أسألك خيرها ، وخير ما فيها، وخير ما أُرسلت به، وأعوذ بك من شرها، وشر ما فيها، وشر ما أُرسلت به** ". رواه مسلم

(١١) |•° إعلام المسلم أخيه أنه يحبه:

عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **إذا أحب أحدكم أخاه، فليُعْلِمه أنه يحبه** ". رواه أحمد، وحسنه الألباني

(١٢) |•° المضمضة من اللبن :

عن ابن عباس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **شرب لبنًا فمضمض، وقال: " إن له دسمًا ".** متفق عليه.

(١٣) |•° كفُّ الصِّبيان عن الخروج من المنزل عند أول قدوم اللَّيل، وتغطية الإناء في اللَّيل:

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **إذا كان جنح الليل أو أمسيتم، فكفُّوا صبيانكم؛ فإنّ الشّيطان ينتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل، فخلوهم، وأغلقوا الأبواب، واذكروا اسم الله، فإنّ الشّيطان لا يفتح باباً مغلقاً، وأوكوا قربكم، واذكروا اسم الله، وخمِّروا آنيتكم، واذكروا اسم الله، ولو أنّ تعرضوا عليه شيئاً، وأطفئوا مصابيحكم** ". متفق عليه

(١٤) |•° لعق الأصابع قبل مسحها أو غسلها:

عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: " **إذا أكل أحدكم؛ فلا يمسح يده؛ حتّى يَلعقها أو يُلعقها** ". متفق عليه

وعن جابر رضي الله عنه: ((**أَنّ النّبِيّ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِلَعْقِ الأَصَابِعِ وَالصّحْفَةِ، وَقَالَ: " إِنّكُمْ لاَ تَدْرُونَ فِي أَيّهِ الْبَرَكَةُ** ")). رواه مسلم

(١٥) |•° البَشَاشَة وطلاقة الوجه والتبسم:

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : " **لا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق** ". رواه مسلم

وعنه رضي الله عنه، قال: قال صلى الله عليه وسلم: " **تبسُّمك في وجه أخيك لك صدقة** ". صححه الألباني

(١٦) |•° نفض الفراش قبل النوم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليأخذ داخِلَة إزاره فلينفض بها فراشه ، ويسم الله ، فإنه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه** ". رواه مسلم

(١٧) |•° عدم نزع اليد عند المصافحة حتَّى ينزعها الآخر:

عن أنس رضي الله عنه قال: ((**كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صافح رجلاً لم يترك يده؛ حتّى يكون المصافح هو التّارك ليد رسول الله صلى الله عليه وسلم**)) . صحّحه الألباني

وتذكر:

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**ما مِن مُسْلِمَينِ يلتَقيانِ فيتَصافَحانِ، إلّا غُفِرَ لَهُما قبلَ أن يَتفرّقا**". صححه الألباني

(١٨) |•° الإكثار من الدعاء قبل التسليم :

قال رسول الله ﷺ: «**فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ**» وفي رواية «**ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو**». رواه البخاري ومسلم

(١٩) |•° إهداء الطعام بين الجيران :

عن أبي ذر الغفاري ﷺ قال: **إن خليلي** ﷺ **أوصاني: " إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ، فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ "**. رواه مسلم.

وعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ، لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ** ". رواه البخاري.

(٢٠) |•° السُّجود للشُّكر عند حصول ما يسر، واندفاع ما يكره :

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : ((**أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَاءَهُ أَمْرُ سُرُورٍ أَوْ بُشِّرَ بِهِ خَرَّ سَاجِدًا شَاكِرًا لِلَّهِ**)). رواه أبو داود، وصححه الألباني

قال ابن القيم في زاد المعاد: [وكان من هديه ﷺ وهدي أصحابه، سجود الشُّكر عند تجدُّد نعمة تسر، أو اندفاع نقمة].

(٢١) |•° قول [أبشر] لمن طلب منه حاجة:

في الصحيحين أن أعرابياً قال : ألا تُنجز لي يا مُحَّد ما وعدتني؟ فقال ﷺ: " **أبشر** ".
رواه البخاري ومسلم
★**قال ابن هبيرة رحمه الله** : " فيه أن الرجل إذا طُلب منه حاجة أن يقول : أبشر ".

(٢٢) |•° الاستغفار للوالدين♥ :

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " **إنّ الرجل لتُرفع درجتُه في الجنّة فيقول : أنّى هذا؟ فيقال : باستغفار ولدك لك** ". رواه ابن ماجه وصححه الألباني

(٢٣) |•° دعاء التعار من الليل :

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " **من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا؛ استجيب له. فإن توضأ وصلى قبلت صلاته** ". أخرجه البخاري
★ **معنى (تعار)** اي: انتبه من نومه .
قال الشيخ العباد في شرح سنن ابي داود :
" قوله: [(من تعار من الليل)] يدخل في هذا ما إذا استيقظ من غير إرادة منه، أو عمل شيئاً ينبهه ليقوم، فكل ذلك داخل؛ لأن كله استيقاظ سواء كان بسبب أو بغير سبب".

(٢٤) |•° تعويذ الأولاد من كل مكروه :

عن ابن عباس ﵄ قال: **كان رسول الله ﷺ يعوِّذ الحسن والحسين** – رضي الله عنهما –: " **أعيذُكما بكلمات الله التامّة، من كل شيطان وهامّة، ومن كل عين لامّة** "، ويقول: " **إن أباكما كان يعوِّذ بهما إسماعيل وإسحاق** " . رواه البخاري

(٢٥) |•° معاونة الأهل في أعمال المنزل :

عن الأسود قال: سَألتُ عائشة ﵂ ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: ((**كان يكون في مهنة أهله (أي: خدمتهم)، فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة**)). رواه البخاري

(٢٦) |•° أداء صلاة النافلة في البيت :

عن جابر ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ : " **إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيباً من صلاته، فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرا** ". رواه مسلم

(٢٧) |•° لمن رأى شيئاً فأعجبه وخشي أن يصيبه بالعين :

قال رسول الله ﷺ : " **إذا رأى أحدكم من أخيه، أو من نفسه، أو من ماله ما يعجبه فليدع له بالبركة، فإن العين حق** ". صححه الألباني

(مثل: بارك الله لك فيه، بارك الله لك أو اللهم بارك عليه).

(٢٨) |•° صلاة النافلة على الراحلة للمسافر:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ – رضي الله عنهما – قَالَ : ((**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ يُومِئُ إِيمَاءً صَلاَةَ اللَّيْلِ، إِلاَّ الْفَرَائِضَ، وَيُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ**)). رواه البخاري

(٢٩) |•° الغرس والزراعة :

فعن رسول الله ﷺ أنه قال: " **ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة** ". أخرجه البخاري ومسلم

وعنه أيضا قال: " **ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة، وما سرق منه له صدقة، وما أكل السبع فهو له صدقة، وما أكلت الطير فهو له صدقة، ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة** ". أخرجه مسلم

(٣٠) |•° إرشاد التائه والضال في طريقه :

عن أبي ذر ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ :" **وإرشادك الرّجل في أرض الضّلال لك صدقة** ".

★ وقد جاء في الحديث نفسه سنن عديدة حث عليها رسولنا الكريم ﷺ:

قال ﷺ: " **تبسُّمك في وجه أخيك لك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرَّجل في أرض الضَّلال لك صدقة، وبصرك للرَّجل الرَّديء البصر لك صدقة، وإماطتك الحجر والشَّوكة والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة**". صححه الألباني

(٣١) |•° الصلاة عند رؤية ما يكره في المنام، وترك التحدث به:

قال ﷺ : "... **فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ وَلا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ** ". رواه مسلم

وقال ﷺ : " **إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها، فإنما هى من الله، فليحمد الله عليها، وليتحدث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يكره، فإنما هى من الشيطان، فليستعذ بالله من شرها، ولا يذكرها لأحد، فإنها لا تضره** ". رواه البخاري

(٣٢) |•° السحور، واستحباب السحور [بالتمر]:

قال ﷺ : " **تسحروا فإن في السحور بركة** ". رواه البخاري ومسلم

وعن أبي هريرة ﵁، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: " **نعم سحور المؤمن التّمر** ". رواه أبو داود، وصحّحه الألباني

(٣٣) |•° افتتاح قيام الليل بركعتين خفيفتين :

عن عائشة رضي الله عنها قالت: ((**كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين**)). رواه مسلم

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين** ". رواه مسلم

(٣٤) |•° السواك بعد كل سلام من [قيام الليل] :

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ((**كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ركعتين، ثم ينصرف فيستاك**)). صححه الألباني

(٣٥) |•° صلاة ركعتين بين كل أذانين (أي:بين الأذان والإقامة):

عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة وقال في الثالثة: لمن شاء** ". متفق عليه

(٣٦) |•° افتتاح صلاة الليل بعد تكبيرة الإحرام بدعاء الاستفتاح :

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل افتتح صلاته: « **اللهم رب جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم** »
رواه مسلم.

(٣٧) |•° الجد والاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان؛ الزائد عن اجتهاده في غيره من الأيام:

عن عائشة رضي الله عنها قالت : " **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره** ". رواه مسلم
وقالت أيضاً رضي الله عنها فيما رواه الإمام مسلم : " **كان رسول الله إذا دخل العشر، أحيا ليله، وأيقظ أهله، وجدَّ ، وشد المئزر** " .

(٣٨) |•° عقد التسبيح والتهليل ونحوهما (باليد):

معنى " عقد التسبيح " أي : عدُّه .

عَنْ يُسَيْرَةَ بِنتِ يَاسر رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **عَلَيْكُنّ بِالتّسْبِيحِ وَالتّهْلِيلِ وَالتّقْدِيسِ وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَإِنّهُنّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ وَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرّحْمَةَ** ". رواه الترمذي وأبو داود، وحسَّنه الألباني

(٣٩) |•° احتساب النفقة على الأهل:

عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة، وهو يحتسبُها، كانت له صدقة** ". رواه مسلم

(٤٠) |•° الذهاب إلى مصلى العيد من طريق، والعودة من طريق آخر:

عن جابر رضي الله عنه قال: " **كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق** ". رواه البخاري.

(٤١) |•° المداومة على العمل الصالح وإن قل:

عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**أي الأعمال أحب إلى الله؟**)) **قال: " أدوَمها وإن قلّ "**. متفق عليه

(٤٢) |•° الإكثار من الدعاء حال الرخاء:

قال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالكَرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ** ". حسنه الألباني

(٤٣) |•° **الإحسان إلى الخدم:**

عن أبي ذر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم** ". صحيح مسلم

(٤٤) |•° **العفو عن الخدم عند الخطأ، وتكرار هذا العفو:**

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: **جاء رجل إلى النبي** ﷺ فقال: **يا رسول الله كم نعفو عن الخادم؟ فصمت، ثم أعاد عليه الكلام، فصمت، فلما كان في الثالثة قال:** " **اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة** ". صححه الألباني

(٤٥) |•° **وضع اليد اليمنى على الخد عند النوم :**

عن حَفصَةَ رضي الله عنها: " **أَنّ النّبِيّ** ﷺ **إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ اليمنى تَحْتَ خَدّهِ، ثُمّ يَقُولُ: اللّهُمّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ** ". صححه الألباني

(٤٦) |•° **لبس النعل باليمين، وخلعه بالشمال :**

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى ، وإذا خلع فليبدأ بالشمال، ولينعلهما جميعًا، أو ليخلعهما جميعًا** ". متفق عليه

(٤٧) |•° اهتمام المسلم بأمر أخيه المسلم؛ كاهتمامه بأمر نفسه وأهله :

قال رسول الله ﷺ : " **المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه** ". متفق عليه

وقال ﷺ : " **مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى**". رواه مسلم

وقال ايضا عليه الصلاة والسلام:" **لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه**". متفق عليه.

(٤٨) |•° فضل ذكر ~[سبحان الله وبحمده عدد خلقه....]:

روى الإمام مسلم وغيره من حديث جويرية رضي الله عنها **أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة، فقال: " ما زلت على الحال التي فارقتك عليها! "** قالت: نعم، قال النبي ﷺ: " **لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن، [سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته]** ".

(٤٩) |•° قبول النصيحة، والنهي عن ردها:

قال رسول الله ﷺ: " **.. وأبغض الكلام إلى الله أن يقول الرجل للرجل : اتق الله ، فيقول : عليك بنفسك** " . صححه الألباني

(٥٠) |•° **سقيا الماء:**

عن سعد بن عبادة قال: ((**قلت: يا رسول الله إن أمي ماتت، أفأتصدق عنها؟ قال: " نعم " ، قلت: فأي الصدقة أفضل؟ قال: " سقي الماء " .**)) حسنه الألباني.

(٥١) |•° **السماحة في البيع والشراء:**

عن جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما – قال: قال رسول الله ﷺ : " **رحم الله رجلاً سمحًا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى**". رواه البخاري

(٥٢) |•° **التبكير إلى صلاة الجمعة:**

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : " **إذا كان يوم الجمعة، وقفت الملائكة على باب المسجد، يكتبون الأول فالأول، ومثل المُهَجِّر** (أي:المبكر) **كمثل الذي يهدي بدنة، ثم كالذي يهدي بقرة، ثم كبشاً، ثم دجاجة، ثم بيضة، فإذا خرج الإمام طووا صحفهم، ويستمعون الذكر** ". متفق عليه

(٥٣) |•° وضع اليد على موضع الألم، مع الدعاء:

عن عثمان بن أبي العاص ﷺ ، أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعًا، يجده في جسده مُنذ أسلم ، فقال له رسول الله ﷺ : " **ضع يدك على الذي يألم من جسدك، وقل: باسم الله ، ثلاثًا ، وقل سبع مرات: أعوذُ بالله وقدرتهِ من شَر ما أجد وأُحَاذر** ". رواه مسلم

(٥٤) |•° رد التثاؤب:

عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال:" **التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان** ". رواه البخاري ومسلم

☆ **قال الشيخ ابن العثيمين:** وأما الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عند التثاؤب فليس فيها سنة عن النبي ﷺ ، واتخاذها سنة ليس بصحيح، وهي لم ترد عن رسول الله ﷺ ، والنبي عليه الصلاة والسلام أرشد من يتثاءب (إلى) كظم التثاؤب إن استطاع وإلا فليضع يده على فيه، ولم يأمر النبي ﷺ من تثاءب أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ولا ثبت ذلك أيضاً من فعله فيما أعلم وعلى هذا فلا ينبغي أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم عند التثاؤب". فتاوى نور على الدرب

(٥٥) |•° سؤال الله العافية :

قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فقَالَ: ((قامَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عَامَ الأوّلِ عَلَى المِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فقَالَ: " **سَلُوا اللّهَ العَفْوَ والعَافِيَةَ، فإِنّ أَحَداً لَمْ يُعْطَ بعد اليَقِين خَيْراً مِنَ الْعَافِيَةِ**")). حسن إسناده الألباني في صحيح الترغيب والترهيب رقم (٣٦٩٨).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من: اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة** ". صححه الألباني

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل ربه العافية صباحًا ومساءً، وحتى عند نومه، فعن ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: ((لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَعُ هَؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: « **اللّهُمّ إِنّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللّهُمّ إِنّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ في دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللّهُمّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللّهُمّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي**»)).صححه الألباني

(٥٦) |•° سنة التهادي :

عَنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه، أنَّ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « **تَهَادُوا تَحَابُّوا** ». حسنه الألباني

وكان صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية، ويُثيب عليها، وكان أيضًا يحثُّ عليها، ويرغب فيها، فقال صلى الله عليه وسلم: " **لو أُهدي إليّ كُرَاع لقَبلتُ، ولو دُعيت إلى كُرَاعٍ لأجبتُ** ". رواه البخاري

★ **الكراع:** يد الشاة.

(٥٧) |•° العمل الصالح في أيام عشر ذي الحجة :

أن رسول الله ﷺ قال: " **ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام** " (يعني العشر)، قالوا: ((يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟)) قال ﷺ : " **ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء** ". رواه البخاري

(٥٨) |•° إطعام الجائع :

روى البخاري عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **أَطْعِمُوا الجَائِعَ، وَعُودُوا المَرِيضَ، وَفُكُّوا العَانِيَ** ».

وطَبَّق رسول الله ﷺ هذه السُّنَّة العظيمة في حياته كثيرًا، كما في الموقف الذي رواه البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، ووصف فيه جوعًا شديدًا أصابه، ثم قال: " فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي، فَقَالَ: « **يَا أَبَا هُرَيْرَةَ** ». فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. « **فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي وَعَرَفَ الَّذِي بِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْلِه، فَأَمَرَ لِي بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ** فَشَرِبْتُ مِنْهُ، **ثُمَّ قَالَ: عُدْ يَا أَبَا هِرٍّ** ». فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ: « **عُدْ** ». فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ، حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالقِدْحِ..".

وعن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن الله عز وجل يقول يوم القيامة:....يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني. قال: يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي** ». رواه مسلم

(٥٩) |•° **الدعاء يوم عرفة :**

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : " **خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيّون من قبلي: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير** ". رواه الترمذي وحسَّنه الألباني

(٦٠) |•° **أن لا يحد السكين أمام الحيوان الذي يريد ذبحه:**

عن ابن عباس –رضي الله عنهما – **أن رجلاً أضجع شاة وهو يحد شفرته فقال النبي** ﷺ **:" أتريد أن تميتها موتات ؟ هلا أحددت شفرتك قبل أن تضجعها ؟** ". قال الألباني: سنده صحيح

وثبت من عدة طرق عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: ((قال رجل يا رسول الله! إني لأذبح الشاة فأرحمها، قال ﷺ : " **والشاة إن رحمتها رحمك الله** ")). قال الألباني: سنده صحيح.

(٦١) |•° ذكر الله عزوجل ودعاءه، والصدقة، والاستغفار؛ حال الخسوف والكسوف:

عن أبي موسى الأشعري ﷺ أن النبي ﷺ قال:" **خَسفَتْ الشّمْسُ فقَامَ النّبيٌ ﷺ فزعًا يَخْشَى أنْ تكُون السّاعَةُ فأَتَى الْمَسْجدَ فَصلّى بأَطْوَل قيَام ورُكُوعٍ وَسُجُود رَأَيْتُهُ قطٌ يفعْلهُ وَقَال هذه الْآيَاتُ التّي يُرْسلُ اللّهُ لَا تَكُونُ لموْت أَحَدٍ ولَا لحَيَاته ولَكنْ {يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ} فَإذَا رَأيْتُمْ شَيْئًا منْ ذَلكَ فَافْزَعُوا إلَى ذكْرِه ودُعَائه واسْتغْفَارِه** ".رواه البخاري.

وعن عائشة ﷺ أن النبي ﷺ قَالَ: " **إنّ الشّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَان منْ آيَات اللّه لَا يَخْسفَان لمَوْت أَحَدٍ ولَا لحَيَاته فَإذَا رَأَيْتُمْ ذَلكَ فَادْعُوا اللّهَ وَكَبّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدّقُوا** ". رواه البخاري

وصلاة الخسوف من السنن المؤكدة، وقد جاء دليلها في الصحيحين وفي السنن والمسانيد.

(٦٢) |•° النهي عن تمني الموت :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: « **لاَ يَتَمَنّى أَحَدُكُمُ المَوْتَ إِمّا مُحسِنًا فَلعلّه يَزْدَادُ، وَإمّا مُسيئًا فَلَعَلّهُ يَسْتَعْتبُ** ». رواه البخاري

وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لاَ يَتَمَنّيَنّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ منْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإنْ كَانَ لاَ بُدّ فَاعلاً، فَلْيَقُلْ: اللّهُمّ أَحْيِني مَا كَانَت الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفّني إذَا كَانَت الوَفَاةُ خَيْرًا لي** ». رواه البخاري ومسلم

ولا ننسَ أن هذا الدعاء ليس هو الأصل؛ بل الأصل ألاَّ نتمنَّى الموت أبدًا.

(٦٣) |•° **البكور:**

عن صَخْرٍ الغَامِدِيِّ ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **اللهمّ بارك لأُمتي في بُكُورها** "، **وكان إذا بعث سَرِيّةً أو جيشاً؛ بعثهم من أول النهار.**

وكان صخر رجلًا تاجرًا، فكان يبعث تجارته من أول النهار، فَأثرَى وَكَثُرَ ماله. قال الألباني: حديث صحيح

★ **في بكورها**: أول النهار.

(٦٤) |•° **الشكر لصاحب المعروف :**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " **مَنْ لا يَشْكُرُ النّاسَ لا يَشْكُرُ اللهَ** ". صححه الألباني

وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال : قَالَ رسول الله ﷺ : " **مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ : جَزَاكَ اللّهُ خَيْرًا . فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثّنَاءِ** " . صححه الألباني

(٦٥) |•° التقليل من المدح :

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ أَنّ رَجلًا ذُكرَ عِنْدَ النّبِيّ ﷺ **فَأَثْنَى عَلَيْهِ رَجلٌ خَيْرًا ، فَقَالَ النّبِيُّ ﷺ : " وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ - يَقُولُهُ مِرَارًا - إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يُرَى أَنّهُ كَذَلِكَ وَحَسِيبُهُ اللّهُ ، وَلَا يُزَكّي عَلَى اللّهِ أَحَدًا "**. رواه البخاري ومسلم

وعَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: ((قَامَ رَجُلٌ يُثْنِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ، فَجَعَلَ الْمِقْدَادُ ﷺ يَحْثِي عَلَيْهِ التُّرَابَ، وَقَالَ: « **أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، أَنْ نَحْثِيَ فِي وُجُوهِ الْمَدّاحِينَ التّرَابَ** »)). رواه مسلم

وروى البخاري عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ، قَالَ: ((**سَمِعَ النّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي مَدْحِهِ، فَقَالَ: «أَهْلَكْتُمْ -أَوْ قَطَعْتُمْ- ظَهَرَ الرّجُلِ»))**.

(٦٦) |•° صيام شهر الله المحرم :

روى مسلم عَنْ أبي هريرة ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَفْضَلُ الصّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرّمُ، وَأَفْضَلُ الصّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللّيْلِ** ».

(٦٧) |•° كثرة الاستعاذة من صور الضعف المختلفة :

عن أنس بن مالك ﷺ قال: **فَكُنْتُ أسمعه ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: « اللّهُمّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ، وَضَلَعِ الدّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرّجَالِ** ». رواه البخاري

(٦٨) |•° حمد الله تعالى والثناء عليه، ثم الصلاة على رسوله ﷺ؛ قبل الدعاء :

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ﷺ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ ﷺ قَاعِدٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَالَ :((**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي**))، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " **عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدْ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ ادْعُهُ** ".

وفي رواية: " **إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ لْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لْيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ**". قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " **أَيُّهَا الْمُصَلِّي، ادْعُ تُجَبْ** ". صححه الألباني في "صحيح الترمذي

(٦٩) |•° قضاء حوائج المسلمين ونصرتهم :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " **الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ". أخرجه البخاري ومسلم

(٧٠) |•° نافلة صلاة الجمعة:

روى مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا** ».

(٧١) |•° **حمد الله عزوجل عند النوم :**

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: « **الْحَمْدُ لله الّذي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمّنْ لا كَافِيَ لَهُ وَلا مُؤْوِيَ** ». رواه مسلم

(٧٢) |•° **سؤال الله الإعانة على ذكره وشكره وحسن عبادته، قبل السلام من كل صلاة :**

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَخَذَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: " **يَا مُعَاذُ، وَاللّه إِنّي لَأُحِبُّكَ، وَاللّه إِنّي لَأُحِبُّكَ، فَقَالَ: أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدَعَنّ فِي دُبُرِ كُلّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللّهُمّ أَعِنّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ** ". صححه الألباني

(٧٣) |•° **النهي عن الدعاء على الأولاد:**

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلا تَدْعُوا عَلَى أَوْلادِكُمْ، وَلا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ، لا تُوَافِقُوا مِنْ اللّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ** ". رواه مسلم

(٧٤) |•° المحافظة على الصف الأول:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « **لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لاَسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لاَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ، لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا** ». رواه البخاري ومسلم

وعن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ** ». صححه الألباني

☆ **النداء**: الآذان. ☆ **استهموا**: أي اقترعوا. ☆ **التهجير**: التبكير إلى الصلاة.

(٧٥) |•° تحريم إحداد المرأة فوق ثلاث ليالٍ إلا على الزوج :

عن زينب بنتِ أبي سلمة رضي الله عنهما قالت: ((دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ ﷺ، زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بن حرب ﷺ، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةُ خَلُوقٍ أَوْ غَيرِهِ، فَدَهَنَتْ مِنهُ جَارِيَةً، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: ((**واللهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنّي سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقُولُ عَلَى المنْبَرِ:" لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخرِ أنْ تُحِدَّ على مَيِّتٍ فَوقَ ثَلاثِ لَيَالٍ ، إلاَّ على زَوْجٍ أربَعَةَ أشْهُرٍ وَعَشْراً**")).، قالَتْ زَيْنَبُ : ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بنْتِ جَحْشٍ ﷺ حينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ: ((**أمَا وَاللهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غيرَ أنّي سَمِعْتُ رسُولَ الله ﷺ يقُولُ عَلَى المنْبَرِ: " لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخرِ أن تُحِدَّ على مَيِّتٍ فَوقَ ثَلاثٍ، إلاَّ على زَوْجٍ أربَعَةَ أشْهُرٍ وَعَشْراً** ")). متفق عليه

(٧٦) |•° إيقاظ الأهل لصلاة قيام الليل:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « **رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ، نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى، نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ** ». صححه الألباني في صحيح أبي داود

وعن أَبِي سَعِيدٍ وأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « **إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّيَا، أَوْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا، كُتِبَا فِي الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ** ». صححه الألباني

(٧٧) |•° إسباغ الوضوء على المكاره :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « **أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟** » قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: « **إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ** ». رواه مسلم

☆ **قال القاضي عياض – رحمه الله –:** " إسباغ الوضوء: تمامه، والمكاره تكون بشدَّة البرد، وألَم الجسم ونحوه".

(٧٨) |•° التكبير والتسبيح عند النوم :

عن علي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال ـ حين طلبت منه فاطمة ﷺ؛ خادمًا ـ : " **ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم؟ إذا أويتما إلى فراشكما، أو أخذتما مضاجعكما، فكبرا أربعًا وثلاثين، وسبحا ثلاثًا وثلاثين، و احمدا ثلاثًا وثلاثين. فهذا خير لكما من خادم** ". متفق عليه

(٧٩) |•° الصوم في الشتاء:

قَالَ ﷺ: « **الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ** ». رواه الترمذي وصححه الألباني.

(٨٠) |•° الاقتصاد في الماء:

عن أنس ﷺ قال: " **كان النبي ﷺ يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد، ويتوضأ بالـمُد** ". متفق عليه

(٨١) |•° المسح على الخفين :

عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال: " **كُنتُ مَعَ النّبِيّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَهوَيتُ لِأَنزِعَ خُفّيهِ، فقَالَ: «دَعْهُمَا، فَإِنّي أَدخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَينِ»، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا**". رواه البخاري ومسلم

(٨٢) |•° إطفاء النار قبل النوم :

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: « **لاَ تَتْرُكُوا النّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ** ». متفق عليه.

وعَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : ((**احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ اللّيْلِ** فَحُدِّثَ بِشَأْنِهِمْ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: " **إِنّ هَذِهِ النّارَ إِنّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ** ")). رواه البخاري ومسلم

(٨٣) |•° الإحسان إلى البنات والأخوات:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : " **مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ وَضَمّ أَصَابِعَهُ** ". رواه مسلم

عن عائشة ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ :" **ليس أحد من أمتي يعول ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا كن له ستراً من النار** ". صححه الألباني

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ ﷺ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" **مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلاثُ أَخَوَاتٍ أَوْ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنّ وَاتّقَى اللّهَ فِيهِنّ فَلَهُ الْجَنّةُ** ". صححه الألباني

عن جابر بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " **مَنْ كُنّ لَهُ ثَلاثُ بَنَاتٍ يُؤْوِيهِنّ وَيرْحَمُهُنّ وَيَكْفُلُهُنّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنّةُ الْبَتّةَ ، قَالَ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللّهِ فَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ ، قَالَ : فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ لَوْ قَالُوا لَهُ وَاحِدَةً لَقَالَ وَاحِدَةً** ". صححه الألباني

(٨٤) |•° مساعدة الأعمى وضعيف البصر:

عن أبي ذر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ : " **وبصرك للرّجل الرّديء البصر لك صدقة** ". صححه الألباني

(٨٥) |•° تبليغ السَّلام:

عن عائشة ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لها: « **إِنّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السّلاَمَ** » **قَالَتْ: فَقُلْتُ: ((وَعَلَيْهِ السّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللّهِ))**. رواه البخاري ومسلم

(٨٦) |•° أداء النوافل في البيت :

عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال : " **اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبوراً** ". رواه البخاري ومسلم

وعن زيد بن ثابت ﷺ، **أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة، - قال: حسبت أنه قال: من حصير - في رمضان فصلى فيها ليالي، فصلّى بصلاته ناسٌ من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم، فقال: " قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلّوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة** ". رواه البخاري ومسلم.

(٨٧) |•° السلام على الصِّبيان :

عن أنس بن مالك رضي الله عنه: « **أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ** ». رواه البخاري ومسلم

وقَالَ أَنَسٌ أيضا: " **أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى غِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ** ". صححه الألباني

وفي رواية عنه قال: ((**انْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلامٌ فِي الْغِلْمَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ وَقَعَدَ فِي ظِلِّ جِدَارٍ- أَوْ قَالَ إِلَى جِدَارٍ - حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ**)). رواه أبو داود وصححه الألباني

(٨٨) |•° صلة أهل ود الوالدين، (كالأصدقاء) :

يقول النبي ﷺ كما في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : " **إن أبر البر صلة الولد أهل ودّ أبيه**". أخرجه مسلم

وعنه أيضا أن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّي** ". رواه مسلم

☆ ((**يُوَلِّي** : أي بعد أن يموت، فهذا من البر الذي يبقى، وهذا لا يعني أن الإنسان في حياة أبيه لا يبر أصحابه، لا، وإنما يكون ذلك أيضاً من البر، فإنه إذا وصلهم وأحسن إليهم في حياة أبيه فإن هذا من بر أبيه، وهو أطيب لقلبه)) **د.خالد السبت.**

(٨٩) |•° تفتيش التمر لتنقيته :

عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: " **أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ عَتِيقٍ، فَجَعَلَ يُفَتِّشُهُ يُخْرِجُ السُّوسَ مِنْهُ** ". صححه الألباني

☆**عتيق**: أي قديم.

(٩٠) |•° ترك السنة الراتبة في السفر ما عدا سنة الفجر:

أنكر ابن عمر رضي الله عنهما على من صلى الراتبة في السفر، روى البخاري ومسلم: عن حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : ((**صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ رَحْلَهُ وَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَحَانَتْ مِنْهُ الْتِفَاتَةٌ نَحْوَ حَيْثُ صَلَّى، فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ** (أي يصلون النافلة) **قَالَ : لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا لَأَتْمَمْتُ صَلَاتِي، يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ:** { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ })).

☆**يستثنى مما سبق راتبة الفجر** فإنها تؤدى في حال السفر كما تؤدى في حال الحضر فقد روى مسلم من حديث أبي قتادة أن النبي ﷺ صلى راتبة الفجر في السفر .

(٩١) |•° النوم على وضوء :

قال النبي ﷺ للبراء بن عازب رضي الله عنه : " **إذا أتيت مضجعك ، فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن...** الحديث ".. متفق عليه

وقال رسول الله ﷺ : " **من بات طاهراً بات في شعاره ملك، فلا يستيقظ إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان، فإنه بات طاهراً** ". قال الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: حسن لغيره.

(٩٢) |•° بيان الكلام وإيضاحه للمخاطب :

قالت عائشة رضي الله عنها فى صفة كلام نبينا ﷺ : " **كان كلام رسول الله ﷺ كلاماً فصلاً يفهمه كل من يسمعه** ". صححه الألباني

وعن أنس رضي الله عنه **أن النبي ﷺ كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه، وإذا أتى على قومٍ فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثاً**. رواه البخاري

(٩٣) |•° (التلبينة) للمريض والمحزون :

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا، أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطُبِخَتْ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ فَصُبَّتْ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا، **ثُمّ قَالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ يَقُول: " التَّلْبِينَةُ مُجِمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ، تَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ "**. رواه البخاري ومسلم

وعنها رضي الله عنها أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الْهَالِكِ، **وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: " إِنّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُؤَادَ الْمَرِيضِ، وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ "**. رواه البخاري ومسلم

(٩٤) |•° الأكل بثلاثة أصابع :

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: " **كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع، ويلعق يده قبل أن يمسحها** ". رواه مسلم

(٩٥) |•° المحافظة على نافلة الفجر:

عن عائشةَ رضي الله عنها، قالت: " **لم يكُنِ النبيُّ ﷺ على شيءٍ مِن النوافلِ أَشدّ تعاهُدًا منْه على رَكعتَي الفجرِ** " . رواه البخاري ومسلم

وعنها رضي الله عنها، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: " **ركعتَا الفجرِ خيرٌ من الدُّنيا وما فيها** " رواه مسلم، وقال أيضًا : " **لهُما أحبُّ إليّ من الدُّنيا جميعًا** ". رواه مسلم

(٩٦) |•° الاستنثار ثلاث مرات عند الاستيقاظ من النوم :

روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة ﵁ أن النبي ﷺ قال: " **إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات، فإن الشيطان يبيت على خياشيمه** ".

(٩٧) |•° النهي عن اللعن :

عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ﵁ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " **لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِه**". رواه البخاري ومسلم

وروى مسلم عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁ قال: **سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ:** " **إِنّ اللّعّانِينَ لا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلا شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** " .

وعن عمران بن حصين ﵁، قال: ((**بينما رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، وامرأة من الأنصار على ناقة فضجرت فلعنتها، فسمع ذلك رسول الله ﷺ ، فقال: "خذوا ما عليها، ودعوها، فإنها ملعونة"**. رواه مسلم

(٩٧) |•° النهي عن المن :

عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** ». قُلْتُ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا أَعَادَهَا ثَلاَثًا. قُلْتُ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَابُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ « **الْمُسْبِلُ وَالْمَنَّانُ وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ** ». رواه مسلم

☆**المنان:** كثير المنّ وتعديد النعمة والفضل على من أحسن إليه .

(٩٨) |•° تعليم الأبناء القرآن :

قال رسول الله ﷺ عن صاحب القرآن يوم القيامة : " **... ويكسى والداه حلتين لا تقوم لهم الدنيا وما فيها، فيقولان: يا رب ! أنى لنا هذا ؟ فيقال: بتعليم ولدكما القرآن** ". السلسلة الصحيحة، الألباني ٦/٢٨٢٩

(٩٩) |•° الحلم، وعدم الإنتصار للنفس :

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ : ((**وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا**)). رواه البخاري ومسلم

وروى البخاري عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: ((**كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَثَّرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ البُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ**)).

وعن عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: ((دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ اليَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَفَهِمْتُهَا فَقُلْتُ: وَعَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ**» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ»**. رواه البخاري

(١٠٠) |•° التكبير عند الفرح :

☆ التكبير عند الفرح والسرور أمر مستفيض في السنة، مشهور عند السلف.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: ((جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَحَدَنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ، يُعَرِّضُ بِالشَّيْءِ، لَأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ:« **اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ** ». صححه الألباني

وروى مسلم: **أن النبي ﷺ لما أخبر أصحابه أنهم ربع أهل الجنة، ثم ثلث أهل الجنة، ثم شطر أهل الجنة، كانوا يكبرون في كل مرة.**

(١٠١) |•° طيب الكلام:

عن عدي بن حاتم ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: " **اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة** ". رواه البخاري ومسلم

وقال ﷺ : "...**والكلمة الطيبة صدقة** ". متفق عليه

(١٠٢) |•° صلاة ركعتين بعد الوضوء:

قال ﷺ : " **مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يُقْبِل بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا إِلاّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ** ". رواه مسلم

وروى البخاري ومسلم عن عُثْمَانَ بْن عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قال رسول الله ﷺ : " **مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**" .

(١٠٣) |•° التَّنفس عند الشُّرب خارج الإناء ثلاثاً:

عن أنسٍ ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يتنفَّس في الشَّراب ثلاثاً ويقول:"**إنّه أروى، وأبرأ، وأمْرأ**". متفق عليه

(١٠٤) |•° الاصلاح بين المتخاصمين:

عن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : " **ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا: بلى، قال: إصلاح ذات البين، وفساد ذات البين الحالقة** ". صححه الألباني

والإصلاح بين الناس معدود في الصدقات بقول النبي ﷺ: " **كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة**". رواه الشيخان. قال النووي رحمه الله تعالى: (ومعنى تعدل بينهما تصلح بينهما بالعدل).

وروى البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه : (**أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة، فأخبر رسول الله ﷺ ذلك، فقال: " اذهبوا بنا نصلح بينهم** ").

(١٠٥) |•° توديع المسافر ب:

ثبت عنه ﷺ كما في " سنن أبي داود " وغيره ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِيِّ قَالَ : (**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ قَالَ : " أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ** "). صححه الألباني

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : (وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : " **أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ** "). صححه الألباني

وعَنْ سَالِمٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا : " **ادْنُ مِنِّي أُوَدِّعْكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا، فَيَقُولُ :(أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ)** ". صححه الألباني

(١٠٦) |•° صلة القاطع:

روى البخاري عن عبد الله بن عَمْرٍو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «**لَيْسَ الوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا** ».

وروى مسلم عن أبي هريرة ﷺ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: "**يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ.** فَقَالَ: «**لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ، فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ**»"، **الْمَلَّ هو**: الرماد الحار.

(١٠٧) |•° صلاة ركعتين عند التَّوبة من الذَّنب:

عن أبي بكر الصِّديق ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال:" **ما من رجلٍ يذنب ذنباً، ثمّ يقوم فيتطهر، ثمّ يصلّي - وفي رواية: ركعتين - ثمّ يستغفر الله؛ إلا غفر الله له**". رواه أبو داود والترمذي، وصحَّحه الألباني.

(١٠٨) |•° صيام ثلاثة أيام من كل شهر:

عن أبي هريرة ﷺ قال:(**أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر**). رواه البخاري ومسلم

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لي رسول الله ﷺ : " **وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام ؛ فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله** " . رواه البخاري ومسلم

(١٠٩) |•° قراءة سورة السجدة والإنسان في صلاة فجر الجمعة:

عن أبي هُرَيرَة ﷺ، قال: ((**كان النبيُّ ﷺ يقرأُ في صلاةِ الفجرِ يومَ الجُمُعة: الم تَنْزِيلُ، وهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ**)). رواه البخاري ومسلم

عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما: ((**أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأُ في صلاةِ الفجرِ يومَ الجُمُعةِ الم تَنْزِيلُ، وهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدّهْرِ**)) . رواه مسلم

(١١٠) |•° الصدق في وعد الأطفال، والوفاء به:

عن عبد الله بن عامر – ﷺ – أنه قال : ((**دعتْني أُمي يومًا ورسولُ اللهِ ﷺ قاعدٌ في بيتِنا** فقالتْ: **(ها تعالَ أُعطيكَ)** فقال لها رسول الله ﷺ: " **وما أردتِ أنْ تعطيهِ؟** ". قالتْ : **(أُعطيهِ تمرًا)** ، فقال لها رسولُ اللهِ ﷺ: " **أما إنكِ لو لمْ تُعطيهِ شيئًا كُتبتْ عليكِ كَذِبةٌ** ")). حسنه الألباني

(١١١) |•° تعلم القرآن وتعليمه:

روى البخاري عَنْ عثمان ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:«**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**».

وعَنْ أنس بن مالك ﷺ، قَالَ: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِلَّه أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ**» **قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّه، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ»** **"**. صححه الألباني

(١١٢) |•° إفشاء السلام وإطعام الطعام:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله ﷺ : **أي الإسلام خير؟** قال :«**تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف**». رواه البخاري ومسلم

وقال رسول الله ﷺ : " **أَيُّهَا الناس أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تدخلون الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ** ". صححه الألباني

(١١٣) |•° الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة وليلتها:

عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " **أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ؛ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى الله عَلَيْهِ عَشْرًا** " . حسنه الألباني في " الصحيحة " ١٤٠٧.

وعن أوس بن أوس : عن النبي ﷺ قال : " **إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَام ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنْ الصَّلَاةِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ...**". صححه الألباني

* **ليلة الجمعة** هي الليلة التي تسبق صباح الجمعة وتبدأ بغروب الشمس يوم الخميس.

(١١٤) |•° الحضُّ على المكارمة في الأكل وتكثير الأيدي على الطعام، والإيثَار على النَّفس:

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **طعام الاثنين كافي الثّلاثة، وطعام الثّلاثة كافي الأربع** ". رواه البخاري ومسلم

وفي لفظ لمسلم: " **طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثّمانية** ".

(١١٥) |•° النهي عن الفجور في الخصومة:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " **إِنّ أَبْغَضَ الرّجَالِ إِلَى اللّهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ** ". رواه البخاري

وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :" **أَرْبَعٌ مَنْ كُنّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا ، وَمَنْ كَانَتْ فيه خَصْلَةٌ مِنْهُنّ كَانَتْ فيه خَصْلَةٌ مِنْ النّفَاقِ حَتّى يَدَعَهَا : إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ، وَإِذَا حَدّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ** ". رواه البخاري ومسلم

☆**قال الحافظ ابن حجر الفجور هو:** الميل عن الحق والاحتيال في رده.

(١١٦) |•° تحسين الصوت بقراءة القرآن:

عن أبي هريرة ﷺ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: " **ما أَذِنَ الله لشيء ما أَذِنَ لنبي حسن الصوت، يتغنى بالقرآن يجهر به** ". متفق عليه

(١١٧) |•° دفع الإنسان (الغيبة، وسوء الظن به) عن نفسه:

عن صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهَا يَقْلِبُهَا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّ رَجُلَانِ مِنْ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ : " **عَلَى رِسْلِكُمَا ، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ** ". فَقَالَا : **سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ** ؛ **وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا** ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " **إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنْ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا** " . رواه البخاري ومسلم

(١١٨) |•° النهي الشديد عن الأكل والشرب بالشمال:

في صحيح مسلم وغيره أنه ﷺ قال: " **إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله** " .

وفي صحيح مسلم أيضا: أن رجلا أكل عند النبي ﷺ بشماله فقال له: " **كل بيمنيك**"، **قال: لا أستطيع. قال:** " **لا استطعت، ما منعه إلا الكبر**"، فما رفعها إلى فيه.

(١١٩) |•° أداء السنن الرواتب:

عن أم حبيبة رضي الله عنها ، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول: " **ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعًا غير الفريضة ، إلا بنى الله له بيتًا في الجنة** ". رواه مسلم

* **السنن الرواتب:** عددها اثنتا عشرة ركعة، في اليوم والليلة : أربع ركعات قبل الظهر ، وركعتان بعدها ، وركعتان بعد المغرب ، وركعتان بعد العشاء ، وركعتان قبل الفجر .

(١٢٠) |•° قيام الليل:

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل : أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة، فقال: " **أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة ، الصلاة في جوف الليل** ". رواه مسلم

(١٢١) |•° النهي عن المجاهرة بالمعصية وذمها:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " **كل أمتي معافى إلا المجاهرين ، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه** " . رواه البخاري ومسلم.

(١٢٢) |•° الإكثار من الصيام في شهر شعبان:

جاء في الصحيحين وغيرهما عن عائشة ﵂ قالت: ((**ما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر قط إلا شهر رمضان، وما رأيته أكثر منه صياما في شعبان**)) .

وروى النسائي عن أُسَامَة بْن زَيْدٍ رضي الله عنهما قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرَكَ تَصُومُ شَهْرًا مِنْ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ ؟!! قَالَ ﷺ: " **ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ** ". حسنه الألباني في صحيح الجامع.

(١٢٣) |•° تحنيك المولود، والدعاء له بالبركة:

عن أبي موسى الأشعري ـ ﵁ ـ قال: ((**وُلد لي غلام ، فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم ، فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ....**)). متفق عليه

وفي صحيح البخاري عن أسماء ﵂: ((**أنها ولدت عبد الله بن الزبير فأتت به النبي ﷺ فوضعته في حجره فحنكه بتمرة، ثم دعا له وبرّك عليه**)).

(١٢٤) |•° الاسم الحسن:

روى مسلم عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللهِ عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ**».

وعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الِاسْمَ الْقَبِيحَ**». صححه الألباني

وروى البخاري عَنِ ابْنِ المسَيِّبِ، عَنْ أَبِيهِ -المُسَيِّبِ بن حَزْنٍ رضي الله عنه-: أَنَّ أَبَاهُ -حَزْنًا رضي الله عنه- جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**مَا اسْمُكَ؟**» قَالَ: حَزْنٌ. قَالَ: «**أَنْتَ سَهْلٌ**». قَالَ: **لاَ أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي. قَالَ ابْنُ المُسَيِّبِ: "فَمَا زَالَتِ الحُزُونَةُ فِينَا بَعْدُ".**

(١٢٥) |•° حلق شعر المولود الذكر، والتصدق بوزنه فضة:

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: ((عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْحَسَنِ بِشَاةٍ وَقَالَ:" **يَا فَاطِمَةُ احْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً**" قَالَ: فَوَزَنَتْهُ فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَمًا أَوْ بَعْضَ دِرْهَمٍ)). رواه الترمذي وحسنه الألباني

(١٢٦) |•° دعاء السفر:

روى مسلم في صحيحه عن ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَىَ سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلاَثاً، ثُمَّ قَالَ : " **سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ* وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى. وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى. اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا. وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ. وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ، فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ.**"
وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ. وَزَادَ فِيهِنَّ: "**آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ** " .

(١٢٧) |•° **الخروج للسفر يوم الخميس:**

فقد روى البخاري وغيره عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: ((**لقلّ ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس**)) .
وفي رواية: ((**خَرَجَ يوم الْخَمِيسِ في غَزْوَةِ تَبُوكَ وكان يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يوم الْخَمِيسِ**)) .

(١٢٨) |•° **كراهة سير المسافر وحده بالليل:**

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : " **لَوْ يَعْلَمُ النّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ** ". رواه البخاري

(١٢٩) |•° **النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم أو يومين:**

روى البخاري ومسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " **لا تَقَدَّمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلا يَوْمَيْنِ إِلا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ** ".

(١٣٠) |•° **استقبال رمضان، والاحتفاء به، والتذكير بفضيلته:**

عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه، قال: دخل رمضان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "**إِنّ هَذَا الشّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الخَيْرَ كُلّهُ، وَلَا يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلّا مَحْرُومٌ**". رواه ابن ماجه، وقال الألباني: حسن صحيح

(١٣١) |•° الدعاء بجوامع الكلم وجمله:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : " دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أُصَلِّي ، وَلَهُ حَاجَةٌ ، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، قَالَ : **يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكِ بِجُمَلِ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ**، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا جُمَلُ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعُهُ؟ قَالَ: **قُولِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ، وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا** " . رواه البخاري في الأدب المفرد وصححه الألباني

(١٣٢) |•° التسبيح إذا مر بآية تسبيح، والتعوذ عند آية الوعيد، وسؤال الله إذا مر بآية دعاء:

في صحيح مسلم في صفة صلاة النبي ﷺ في قيام الليل: " **يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ** ".

(١٣٣) |•° ما يقوله الصائم إن سابّه أحد:

عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: "**وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يصخب فإن سابه أحد، أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم**". رواه البخاري ومسلم

وفي رواية أخرى عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: " **إذا أصبح أحدكم يوماً صائماً فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل: إني صائم، إني صائم** ". رواه البخاري ومسلم

(١٣٤) |•° إلقاء نوى التمر بين إصبعيه السبابة والوسطى:

روى مسلم، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: ((**نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَبِي، قَالَ : فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَوَطْبَةً، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، وَيَجْمَعُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى، ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ،** قَالَ: فَقَالَ أَبِي: وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ، ادْعُ اللهَ لَنَا، فَقَالَ:" اللهُمَّ، بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ ".

(١٣٥) |•° الاعتكاف:

فقد روى البخاري عَنْ عَائِشَةَ ﷺ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «**كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ**»، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ" .

(١٣٦) |•° **الجود في رمضان:**

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ـرضي الله عنهماـ ، قَالَ : " **كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ أَجْوَدَ النّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يلْقَاهُ جِبْرِيلُ ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ ، فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ ، قَالَ : فَلَرَسُولُ اللّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ** ". رواه البخاري ومسلم

☆**قال ابن القيم:**

وكان النبي ﷺ أجود الناس ، وأجود ما يكون في رمضان ، يُكثر فيه مِن الصدقة والإحسان وتلاوة القرآن والصلاة والذكر والاعتكاف.

(١٣٧) |•° **الاستغفار وقت الأسحار:**

ثبت في الصحيحين أن رسول الله ﷺ قال: " **ينزل الله تبارك وتعالى في كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟** " .

(١٣٨) |•° **أكل تمرات وِترا قبل الخروج إلى صلاة العيد:**

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ـرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُـ قَالَ: ((**كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ وَيَأْكُلُهُنّ وِتْرًا**)). رواه البخاري

(١٣٩) |•° الحث على حضور العيد لكل أحد:

روى البخاري ومسلم عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رضي الله عنها قَالَتْ: ((**أَمَرَنَا رَسُولُ اللّه ﷺ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي الْفِطْرِ وَالأَضْحَى الْعَوَاتِقَ وَالْحُيَّضَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلاةَ وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَانَا لا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ. قَالَ: **لِتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا**)).

(١٤٠) |•° الثبات على الطاعة:

روى مسلم عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: ((**كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ ، وَكَانَ إِذَا نَامَ مِنْ اللَّيْلِ أَوْ مَرِضَ صَلَّى مِنْ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً**)).

(١٤١) |•° النهي عن ادعاء الإنسان بما ليس فيه، وبما لا يملك:

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقُولُ إِنَّ زَوْجِي أَعْطَانِي ، مَا لَمْ يُعْطِنِي ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " **الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ** " . رواه مسلم

☆**قَالَ الْعُلَمَاء** : مَعْنَاهُ الْمُتَكَثِّر بِمَا لَيْسَ عِنْده ، بِأَنْ يَظْهَر أَنَّ عِنْده مَا لَيْسَ عِنْده ، يَتَكَثَّر بِذَلِكَ عِنْد النَّاس ، وَيَتَزَيَّن بِالْبَاطِلِ ، فَهُوَ مَذْمُوم كَمَا يُذَمّ مَنْ لَبِسَ ثَوْبَيْ زُور . (شرح مسلم للنووي) ١٤/١١٠

(١٤٢) |•° الابتداء بركعتين في المسجد إذا قدم من السفر:

عن كعب بن مالك ﷺ: ((**أن رسول الله كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين**)) . متفق عليه

(١٤٣) |•° الدُّعاء بعد شرب اللَّبن:

رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " **مَنْ أَطْعَمَهُ اللّهُ طَعَامًا فَلْيَقُلْ: اللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فيه وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ ، وَمَنْ سَقَاهُ اللّهُ لَبَنًا فَلْيَقُلْ: اللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ** " رواه الترمذي وحسنه الألباني

(١٤٤) |•° بر الوالدين، وتقديم الأم في البر:

روى البخاري ومسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: ((**جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللّه ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّه ، مَنْ أَحَقُّ النّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي ؟ قَالَ: أُمُّكَ. قَالَ ثُمّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمّ أُمُّكَ. قَالَ: ثُمّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمّ أُمُّكَ. قَالَ: ثُمّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمّ أَبُوكَ**)) .

☆**قال الصنعاني في سبل السلام تعليقاً على هذا الحديث:** يقتضي تقديم الأم بالبر، وأحقيتها به على الأب. ا.هـ

(١٤٥) |•° الدعاء لمن أحسن إليك بـ (جزاك الله خيرا):

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " **مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا . فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ** " . صححه الألباني

(١٤٦) |•° قول : (أحسنت) للمحسن:

لما جاء عند البخاري من حديث ابن مسعود قال: ((**قرأت على رسول الله ﷺ سورة يوسف، فقال:" أحسنت"**)).

(١٤٧) |•° صلاة الاستخارة:

روى البخاري عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا**، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ، يَقُولُ: « **إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي -أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ- فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي -أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ- فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي**»، **قَالَ: «وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ»**.

(١٤٨) |•° الترديد مع المؤذن، والدعاء بعد الأذان:

في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: " **إِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ**" .

وروى أبو داود عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: **يَا رَسُولَ اللّهِ إِنّ الْمُؤَذّنِينَ يَفْضُلُونَنَا**، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَهْ** ". صححه الألباني

(١٤٩) |•° الصلاة على رسول الله ﷺ بعد الآذان:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ـــرضي الله عنهماـــ عن النبي ﷺ أنه قال : " **إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ...** ". رواه مسلم

(١٥٠) |•° سؤال الله منزلة الوسيلة لرسوله ﷺ، بعد الآذان:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ـــرضي الله عنهماـــ عن النبي ﷺ أنه قال : " **إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله ، وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة** ". رواه مسلم

وفي صحيح البخاري ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: " **من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة**" .

(١٥١) |•° النطق بشهادة التوحيد، وإعلان رضانا بالله عز وجل، ورسوله ﷺ ، ودين الإسلام؛ بعد فراغ المؤذن من الشهادتين:

روى مسلم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا. غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ**». وفي رواية: " **من قال وأنا أشهد** " .

(١٥٢) |•° الترهيب من إفساد المرأة على زوجها:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : ((**لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امرَأَةً عَلَى زَوجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ**)) . رواه أبو داود وصححه الألباني

☆قال الشيخ عبد العظيم آبادي – رحمه الله: –

(مَن خبَّب) : بتشديد الباء الأولى ، أي : خدع وأفسد. (امرأة على زوجها) : بأن يذكر مساوئ الزوج عند امرأته ، أو محاسن أجنبي عندها. " عون المعبود " ٦ / ١٥٩.

(١٥٣) |•° أن يكون ساقي القوم آخرهم شرباً:

يدل عليه حديث أبي قتادة رضي الله عنه الطويل، وفيه: قال: «... فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُبُّ وَأَسْقِيهِمْ، حَتَّى مَا بَقِيَ غَيْرِي، وَغَيْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قَالَ ثُمَّ صَبَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ لِي: «اشربْ»، فَقُلْتُ: لاَ أَشربُ حَتَّى تَشربَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: « **إِنّ سَاقِيَ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شرباً**»، قَالَ: فَشربْتُ وَشربَ رَسُولُ اللهِ...» رواه مسلم.

(١٥٤) |•° **النهي عن تتبع عورات المسلمين:**

عن أبي برزة الأسلمي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: " **يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فأنه من تتبع عورة أخيه المسلم، تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته، يفضحه ولو في جوف بيته** ". صححه الألباني

(١٥٥) |•° **الصلاة، والدعاء، الاستغفار، والتكبير، والذكر، والصدقة، والتعوذ من عذاب القبر؛ حال الكسوف** :

عن أبي موسى الأشعري ﷺ أن النبي ﷺ قال:" **خَسَفَتْ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعًا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ وَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ {يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ} فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ** ". رواه البخاري

وعن عائشة ﷺ أن النبي ﷺ قَالَ:" **إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا** ". رواه البخاري

وروى البخاري أيضا عن عائشة ﷺ قالت: ((**ركب رسول الله ﷺ ذات غداة مركبا، فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا [فذكرت الصلاة ثم قالت:] فقال: ما شاء لله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر**)).

(١٥٦) | •° كثرة السجود:

عن معدان بن أبي طلحة قال : ((لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ -أَوْ قَالَ قُلْتُ: بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ- فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ **فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالَ: " عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً "**)) . رواه مسلم

عن رَبِيعَة بْن كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ ﷺ قَالَ: " **كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئه وَحَاجَته، فَقَالَ لي: سَلْ ، فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ في الْجَنَّة، قَالَ: أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، قُلْتُ: هُوَ ذَاك، قَالَ: فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ**". رواه مسلم

☆يقول الإمام النووي رحمه الله:

"فيه الحث على كثرة السجود والترغيب به ، والمراد به السجود في الصلاة ".

(١٥٧) |•° فضل الذكر المضاعف:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ: " أَنّ رَسُولَ اللّه ﷺ مرّ بِهِ وَهُوَ يُحَرّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَالَ: (مَاذَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟) ، قَالَ: أَذْكُرُ رَبّي، قَالَ: (أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ مِنْ ذِكْرِكَ اللّيْلَ مَعَ النّهَارِ وَالنّهَارَ مَعَ اللّيْلِ؟ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللّه عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللّه مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللّه عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللّه مِلْءَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللّه عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللّه عَدَدَ كُلّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللّه مِلْءَ كُلّ شَيْءٍ، وَتَقُولُ: الْحَمْدُ لِلّه مِثْلَ ذَلِكَ ". حسنه الألباني في "الصحيحة" ٢٥٧٨ ونص على تصحيح الحديث [بلفظ قريب لهذا] في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم ١٥٧٥.

روى مسلم عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ ﵂ : " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: " مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟ " قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ " .

☆الذكر المضاعف ، هو أعظم ثناء من الذكر المفرد ، فلهذا كان أفضل منه ، وهذا إنما يظهر في معرفة هذا الذكر وفهمه .

قال ابن القيم رحمه الله:

"تفضيل (سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ، ورضا نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته) على مجرد الذكر بـ " سبحان الله " أضعافا مضاعفة ، فإن ما يقوم بقلب الذاكر حين يقول : (سبحان الله وبحمده عدد خلقه) من معرفته وتنزيهه وتعظيمه ، من هذا القدر المذكور من العدد : أعظم مما يقوم بقلب القائل (سبحان الله) فقط ".

(١٥٨) |•° إظهار الفرح والسرور في العيد:

روى أحمد عن عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : ((قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ – يعني يوم أن لعب الحبشة في المسجد : " **لَتَعْلَمُ يَهُودُ أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً ؛ إِنِّي أُرْسِلْتُ بِحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ** ")) صححه الألباني في "صحيح الجامع" ٣٢١٩

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله :

" إِظْهَار السُّرُورِ فِي الْأَعْيَادِ مِنْ شِعَارِ الدِّينِ ". ا.هـ فتح الباري (٢/ ٤٤٣).

(١٥٩) |•° ما يقوله المسافر إذا رجع من سفره:

ثَبَتَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنْ الْأَرْضِ (مكان مرتفع) ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : " **لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ** ". رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ قَالَ : " **آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ** ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ

قال ابن حجر: عند الجمهور يشرع قول ذلك في كل سفر إذا كان سفر طاعة، كصلة الرحم، وطلب العلم، لما يشمل الجميع من اسم الطاعة . وقيل: يتعدى أيضا إلى المباح. (فتح الباري ١١/١٨٩)

(١٦٠) |•° الحث على طلب العلم وتعليمه:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقًا إلى الجنة** ". رواه مسلم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : " **إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ** " . رواه مسلم

(١٦١) |•° فضل معلم الناس الخير:

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: ((ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان: أحدهما عابد، والآخر عالم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم. ثم** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير** ")). صححه الألباني

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " **من سلك طريقا يطلب فيه علما؛ سلك الله به طريقاً من طرق الجنة، والملائكة تضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن العالم يستغفر له من في السموات، ومن في الأرض، والحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، إن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهما، وأورثوا العلم، فمن أخذه؛ أخذ بحظ وافر** ". صححه الألباني

(١٦٢) |•° الحفاوة والترحيب وحسن الاستقبال بطالب العلم:

عن أبي رفاعة ﷺ قال: " **انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ رَجُلٌ غَرِيبٌ، جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ، لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَأُتِيَ بِكُرْسِيٍّ، حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيداً، قَالَ: فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ، فَأَتَمَّ آخِرَهَا** ". رواه مسلم

وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " **سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا لَهُمْ مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاقْنُوهُمْ** " قُلْتُ لِلْحَكَمِ: مَا اقْنُوهُمْ؟ قَالَ: عَلِّمُوهُمْ ". حسنه الألباني

وحَدَّثَ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ الْمُرَادِيُّ ﷺ، قَالَ : ((أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُتَّكِئٌ عَلَى بُرْدٍ لَهُ أَحْمَرَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ، فَقَالَ: " **مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ، إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ تحفُّه الملائكةُ [وتُظلُّه] بأجنحتِها، ثم يركبُ بعضُهم بعضًا حتى يبلغوا السماءَ الدُّنيا من محبّتِهم لما يَطلبُ** ")) . حسنه الألباني

(١٦٣) |•° القنوت عند النوازل في الصلوات الخمس:

ثبت أن النبي ﷺ قنت بأصحابه شهراً على قبائل من العرب غدروا بسبعين من أصحابه رضي الله عنهم وقتلوهم .

فروى البخاري ومسلم عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ((**أن النَّبِيّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ**)) .

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه –: " **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ قَنَتَ اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ** ". أخرجه البخاري

☆**النوازل**: المصائب والشدائد التي تنزل بالأمة.

وقال شيخ الإسلام: ((**القنوت مشروع لكل مصل إماماً أو مأموماً أو منفرداً وهو أصح الأقوال**)). انظر الإنصاف ١٣٦/٤

وأما المرأة تقنت في بيتها في الفرائض وهو اختيار الشيخ ابن جبرين.

(١٦٤) |•° تحري الحلال في المأكل والمشرب والملبس :

عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ : " **إِنّ اللهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إلاّ طَيّبَاً وَإِنّ اللّهَ أَمرَ المُؤْمنيْنَ بِمَا أَمَرَ بِه المُرْسَليْنَ فَقَالَ** : ((**يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا**)) [المؤمنون: الآية٥١] ، **وَقَالَ**: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ)) [البقرة: الآية١٧٢] **ثُمّ ذَكَرَ الرّجُلَ يُطيْلُ السّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدٌّ يَدَيْهِ إِلَى السّمَاءِ، يَا رَبّ يَا رَبّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ،وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالحَرَامِ فَأَنّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ** ". رواه مسلم

(١٦٥) |•° اتخاذ الوسائل التي تعين على الاستيقاظ لصلاة الفجر:

عن أبي هريرة ﷺ: ((**أن رسول الله ﷺ حين قفل من غزوة خيبر سار ليله حتى إذا أدركه الكرى** [أي: النعاس أو النوم] **عرس وقال لبلال: " اكلأ لنا الليل "**)). رواه مسلم

وعن جبير بن مطعم ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال في سفر له: " **من يكلؤنا الليلة لا نرقد عن صلاة الصبح؟ " قال بلال: أنا... الحديث**. قال الألباني: إسناده صحيح

وعن أبي قتادة ﷺ قال : **سرنا مع النبي ﷺ ليلة فقال بعض القوم : لو عَرّست بنا يا رسول الله** (أي : نزلت بنا آخر الليل حتى نستريح) ، قال : " **أخاف أن تناموا عن الصلاة** " ، **قال بلال : أنا أوقظكم**... رواه البخاري ومسلم

(١٦٦) |•° صيام يوم عاشوراء، ومخالفة اليهود:

عن أبي قتادة رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قال: " **صيام يوم عاشوراء، أحتسب على اللّه أن يكفر السنة التي قبله** " . أخرجه مسلم

عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ –رضى الله عنهما– قال: " **ما رأيت النبي ﷺ يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم: يوم عاشوراء** ". أخرجه البخاري

وعنه أيضا يَقُولُ حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ -إِنْ شَاءَ اللّهُ- صُمْنَا الْيَوْمَ التّاسِعَ** ". أخرجه مسلم

(١٦٧) |•° تحري ساعة الإستجابة يوم الجمعة، والدعاء فيها:

روى البخاري ومسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : " **فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فَسَأَلَ اللّهَ خَيْرًا إِلّا أَعْطَاهُ** ".

وقد اختلف العلماء في تحديد هذه الساعة ، على أكثر من أربعين قولا ، أصحها قولان:

الأول: أنها من جلوس الإمام إلى انقضاء الصلاة.

والثاني: أنها بعد العصر ، إلى أن تغرب الشمس ، ولكل واحدة من الساعتين أدلة من السنَّة ، وقائل بها من أهل العلم.

(١٦٨) |•° القرعة:

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا لاستهموا عليه** " . متفق عليه

وعن عائشة ﷺ : ((**أن النبي ﷺ كان إذا أراد سفرا أقرع بين أزواج، فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه**)). رواه البخاري ومسلم

وفي صحيح مسلم عن عمران بن حصين ﷺ: ((**أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته، لم يكن له مال غيرهم، فدعا بهم ﷺ وسلم فجزأهم أثلاثا، ثم أقرع بينهم: فأعتق اثنين، وأرق أربعة، وقال له قولا شديدا**)).

وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة ﷺ: ((**أن رسول الله ﷺ عرض على قوم اليمين، فسارعوا إليه، فأمر أن يسهم بينهم في اليمين : أيهم يحلف**)).

☆**أن يستهموا** : أي يقترعوا

(١٦٩) |•° إلقاء السلام عند الإنصراف من المجلس:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ ؛ فَلَيْسَتَ الْأُولَى بِأَحَقّ مِنْ الْآخِرَةِ** ".
صححه الألباني

(١٧٠) |•° **الجزم في الدعاء والعزم في المسألة:**

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " **لا يقل أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئتَ، ارحمني إن شئت، ارزقني إن شئت، وليعزم مسألته، إنه يفعل ما يشاء، لا مكره له** ". متفق عليه.

(١٧١) |•° **الترهيب من التهاون بصلاة الجمعة:**

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهم أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : " **لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمْ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنْ الْغَافِلِينَ** " . رواه مسلم

وعن أبي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " **مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ** ". صححه الألباني

وفي حديث آخر قال صلى الله عليه وسلم :" **من ترك الجمعة ثلاث مرات متواليات من غير ضرورة طبع الله على قلبه** ". وصححه الألباني

(١٧٢) |•° **التصبح بسبع تمرات عجوة:**

روى البخاري ومسلم، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " **مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمٌّ وَلاَ سِحْرٌ** ".

☆**من أهل العلم من رأى أن هذه الفضيلة ، وهذه الوقاية** : تحصل بالتصبح بأي نوع من أنواع التمر ، وأن التنصيص على " العجوة " في الحديث ، لا يلزم منه اختصاصه بالحكم . [وهو قول ابن باز واختيار ابن عثيمين رحمهما الله].

(١٧٣) |•° **الدعاء بالثبات على الدين:**

عن أنس ﷺ قال: ((**كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: " يا مقلّب القلوب ثبت قلبي على دينك"**، فقلت يا رسول الله: ((آمنَّا وبك وبما جئت به، فهل تخاف علينا؟)) **قال: " نعم، إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله، يقلبهما كما يشاء".** صححه الألباني

(١٧٤) |•° **ذكر الله والدعاء في جوف الليل:**

روى البخاري ومسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " **يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ يَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ** ".

وعن أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: ((**قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟**)) قَالَ: " **جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ** ". حسنه الألباني

وعن عَمْرُو بْن عَبَسَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : " **أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنْ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ** ". صححه الألباني

(١٧٥) |•° زيارة المسجد النبوي :

في الصحيحين عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: « **لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى** ».

وعن ميمونةَ زوجِ النبي ﷺ قالت: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**صلاةٌ فيه ـ يعني مسجد رسولِ الله ﷺ ـ أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواهُ من المساجدِ إلا مسجدَ الكعبة**» رواه مسلم

وعن أبي هُريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: « **ما بين بيتي ومنبري روضةٌ من رياضِ الجنة، ومنبري على حَوضي** ». رواه البخاري

(١٧٦) |•° مسح رأس الصغير والدعاء له:

عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ بَايِعْهُ، فَقَالَ: " **هُوَ صَغِيرٌ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ** ". رواه البخاري

وأن أم مُحَّد بن حاطب أتت به النبي ﷺ فقالت: " **هذا محمد بن حاطب أول من سُمّي بك! فمسح على رأسه، ودعا له بالبركة** ". رواة مسلم

(١٧٧) | •° قراءة العشر الآيات الأخيرة من آل عمران عند القيام من النوم:

روى البخاري ومسلم عن ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ، قال: " **فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجلَس يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي**" .

(١٧٨) | •° كراهية الجلوس بين الظل والشمس:

عن بن بريدة عن أبيه: ((**أن النبي ﷺ نهى أن يقعد بين الظل والشمس**)). صححه الألباني

وفي الحديث عن رسول الله ﷺ : " **إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فإنه مجلس الشيطان** ". رواه أبو داود وصححه الألباني

(١٧٩) | •° حفظ اللسان وحمايته من كل ما يورث الندم:

جاء رجلاً إلى النبي ﷺ فقال له: ((يا رسول الله علمني وأوجز))، فقال ﷺ : " **إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع، ولا تكلم بكلام تعتذر منه، وأجمع اليأس عما في أيدي الناس**". حسنه الألباني

(١٨٠) |•° التحذير من المراءاة والتسميع:

عن جندب بن عبدالله ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ : " **من سمّع سمّع الله به، ومن يرائي يرائي الله به** ". متفق عليه

☆**التسميع** يكون في الأقوال، **والمراءاة** تكون في الأعمال.

(١٨١) |•° الفصل بين صلاة الفريضة والنافلة بكلام أو انتقال:

روى مسلم في صحيحه عن معاوية ﵁ قال : " **إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصِلْهَا بِصَلَاةٍ حَتَّى تَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ ، أَنْ لَا تُوصَلَ صَلَاةٌ بِصَلَاةٍ حَتَّى نَتَكَلَّمَ أَوْ نَخْرُجَ** ".

عن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ قال : " **أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، يَعْنِي : السُّبْحَةَ** ". أي : صلاة النافلة بعد الفريضة . صححه الألباني

(١٨٢) |•° رفع الصوت بالذكر بعد الصلوات المكتوبة:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ((**كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ بالتكبير**)). رواه البخاري ومسلم

وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال : ((**كان رسول الله ﷺ إذا سلّم من صلاته يقول بصوته الأعلى: " لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون** ". رواه مسلم

وعن أبي معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما أنه أخبره ((**أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي ﷺ** ، وأنه قال : قال ابن عباس رضي الله عنهما: " **كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته** ". رواه البخاري.

(١٨٣) |•° إشاعة خلق الرفق في البيت:

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : " **يا عائشةَ! ارْفُقِي؛ فإنّ اللهَ إذا أرادَ بأهلِ بيتٍ خيراً أدخلَ عليهِمُ الرِّفقُ** ". صححه الألباني

وجاء عنه ﷺ : «**إنّ اللهَ إذا أحبّ أهلَ بيتٍ أدخلَ عليهِمُ الرِّفقَ**». صححه الألباني

وقال ﷺ : «**إنّ اللهَ عزّ وجلّ ليُعطي على الرِّفقِ ما لا يُعطي على الخرقِ، وإذا أحبّ اللهُ عبداً أعطاه الرِّفقَ، ما من أهلِ بيتٍ يُحرَمون الرِّفقَ إلا حُرِموا الخيرَ**». قال الألباني: حديث حسن لغيره

(١٨٤) |•° ترهيب الناس من مخالفة سنة النبي ﷺ وتذكيرهم بذلك:

روى مسلم في صحيحه عن أنس بن مالك رضي الله عنه: ((أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا آكُلُ اللَّحْمَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ. فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَقَالَ : " **مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا ؟ لَكِنِّي أُصَلِّي وَأَنَامُ. وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ. وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ. فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي** ".

(١٨٥) |•° البشارة:

لما أرسل النبي ﷺ أبا موسى الأشعري ومعاذ بن جبل ــرضي الله عنهماــ إلى اليمن داعيين للإسلام قال لهما معلماً ومرشداً: " **يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا، وتطاوعا ولا تختلفا** ". رواه البخاري ومسلم

وقال ﷺ: " **ابشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك** ". صححه الألباني

وعن أم العلاء عمة حزام بن حكيم الأنصاري ــرضي الله عنهماــ عادَني رسولُ اللَّهِ ﷺ وأَنا مَريضةٌ، فقالَ: " **أبشري يا أم العلاء فإن مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الذهب والفضة** ". صححه الألباني

وفي حادثة توبة كعب رضي الله عنه قال: ((فلما سلمت على رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ وهو يبرق وجهه من السرور: " **أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك** ". رواه البخاري

(١٨٦) | •° عدم الإلحاح في المسألة:

عن معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ : " **لا تُلحفوا في المسألة، فوالله لا يسألني أحد منكم شيئاً فتُخرج له مسألتُه مني شيئاً وأنا له كاره فيُبارَك له فيما أعطيته**". رواه مسلم

★ **لا تلحفوا**: الإلحاف معناه الإلحاح

(١٨٧) | •° رفع اليدين عند الدعاء:

قال ﷺ : " **إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى:** {**يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا**}، وقال سبحانه: { **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ**}. **ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغُذِي بالحرام فأنى يستجاب لذلك؟** ". رواه مسلم في صحيحه .

وعن سلمان رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله ﷺ : "... **إنّ ربكم حيي كريم، يستحي من عبده إذا رفع إليه يديه أنّ يردهما صفراً خائبتين** ". صححه الألباني

(١٨٨) | •° دعاء من استصعب عليه أمر:

عن أنس أيضاً رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " **اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً** ". صححه الألباني

(١٨٩) |•° بر الخالة والإحسان إليها:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: ((**يَا رَسُولَ اللَّه، إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيماً فَهَلْ لِي تَوْبَةٌ؟ قَالَ: "هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟" قَالَ: لَا، قَالَ: " هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟ " قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "فَبِرَّهَا"**. صححه الألباني

وروى أبو داود عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أنّه قَالَ : " **الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ** ". صححه الألباني

(١٩٠) |•° دعائه ﷺ على من تولى أمور المسلمين الخاصة والعامة؛ وشق عليهم، ودعائه ﷺ لمن رفق بهم:

في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: " **اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به**" .

(١٩١) |•° تعظيم حَقّ العم :

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**... يَا عُمَرُ أَمَا شَعَرْتَ أَنّ عَمّ الرّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ** ". رواه مسلم

وقال ﷺ : " **العم والد** ". حسنه الألباني

صِنْوُ أبيه أي: مِثل أبيه.

(١٩٢) | •° الصدقة لمن أنعم الله عليه بنعمة:

أقر النبي عليه الصلاة والسلام تصدق كعب بن مالك وأبي لبابة رَضِيَ اللّهُ عَنْهما بماليهما شكراً لربِّهما تعالى على نعمة قبوله توبتهما.
عن كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قُلْتُ: ((**يَا رَسُولَ اللّهِ إِنّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللّه وَإِلَى رَسُوله ﷺ قَالَ :" أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ "، قُلْتُ : فَإِنّي أُمْسِكُ سَهْمِي الّذِي بِخَيْبَرَ**)). رواه البخاري ومسلم

وقال أبو لبابة بن عبد المنذر ﷺ للنبي ﷺ: ((**إِنّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذّنْبَ وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلّهِ صَدَقَةً قَالَ: " يُجْزِئُ عَنْكَ الثّلُثُ"**)). صححه الألباني

قال النووي في شرح صحيح مسلم : " أنه يستحب لمن حصلت له نعمة ظاهرة، أو اندفعت عنه كربة ظاهرة أن يتصدق بشيء صالح من ماله شكرا لله تعالى على إحسانه ". **ص٢٥٠**

وقال ابن عثيمين في شرح رياض الصالحين: " إن من أنعم الله عليه بنعمة فإن من السنة أن يتصدق بشيء من ماله، فإن النبي ﷺ أقر كعب بن مالك على أن يتصدق بشيء من ماله توبة إلى الله عز وجل لما حصل له من الأمر العظيم". **ص١٦٠**

(١٩٣) | •° صلاة الاستسقاء، وتحويل الرداء في الاستسقاء:

عن عبد الله بن زيد ﷺ، قال: ((**خرج النبي ﷺ يستسقي، فتوجه إلى القبلة يدعو وحوّل رداءه، ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة**)). رواه البخاري ومسلم

وعن صفة خروج الرسول ﷺ لها :

قال ابن عبَّاس رضي الله عنهما: ((**خرج النبيٌ ﷺ مُتواضعاً مُتبذلاً مُتخشّعاً، مُترسّلاً مُتضرّعاً**)). صححه الألباني

(١٩٤) |•° الصلاة في مسجد قباء:

روى البخاري ومسلم عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ((**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ مَاشِيًا وَرَاكِبًا**)).

وفي رواية لمسلم: ((**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ**)).

وروى النسائي عن سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ مَسْجِدَ قُبَاءَ فَصَلَّى فِيهِ كَانَ لَهُ عَدْلَ عُمْرَةٍ** ". صححه الألباني

(١٩٥) |•° النهي عن الشرب من موضِعِ الكسر الذي يُصيبُ الإناء:

عن أبي سعيد الخدري ﵁ أنه قال: ((**نهى رسولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الشُّرْبِ من ثُلْمَةِ القَدَحِ ، وأنْ يُنْفَخَ في الشَّرَاب**)). صححه الألباني

☆**ثلمة القدح**: هي الكسر الذي يكون في أحد جوانب الإناء من أعلاه الذي توضع عليه الشفاه للشرب.

(١٩٦) |•° الرفق والرحمة وحسن التأني في التعليم:

عن أبي سليمان مالك بن الحويرث ﷺ قال: ((**أتينا رسول الله ﷺ ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رسول الله ﷺ رحيماً رفيقاً، فظن أنا قد اشتقنا أهلنا، فسألنا عمن تركنا من أهلنا، فأخبرناه، فقال: " ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم، وعلموهم ومروهم، وصلوا صلاة كذا في حين كذا، وصلوا كذا في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم "))**. متفق عليه

وروى مسلم، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ ﷺ قَالَ: ((**بَيْنَا أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ؛ مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟! فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَمِّتُونَنِي، لَكِنِّي سَكَتُّ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي؛ مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ؛ فَوَاللَّهِ : مَا كَهَرَنِي، وَلَا ضَرَبَنِي، وَلَا شَتَمَنِي، قَالَ: " إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ". ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ..))** الحديث.

(١٩٧) |•° ذم الجدال والمراء، والنهي عنهما:

عن عائشة ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: " **إنّ أبغض الرجال إلى الله الألدُّ الخصم** ". رواه البخاري ومسلم،

قال الصنعاني: أي الشديد المراء، أي الذي يحجُّ صاحبه.

وعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " ***أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا** ". حسنه الألباني

(١٩٨) |•° سلامة القلب :

سئل رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: " **كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ". قَالُوا صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ *فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: " هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيَ وَلَا غِلَّ وَلَا حَسَدَ** ". رواه ابن ماجة وصححه الألباني

وقال ﷺ: " **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ صَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ** ". رواه النسائي وصححه الألباني

☆**وحر الصدر** : غيظة وحقده وحسده.

(١٩٩) |•° احترام الكبير وتوقيره:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: جاء شيخٌ يريد النبي ﷺ فأبطأ القوم عنه أن يُوسِّعوا له فقال النبي ﷺ: " **ليس مِنّا من لم يرحم صغيرنا، ويوقِّرُ كبيرنا** ". صححه الألباني

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّه إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ*، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ** ". حسنه الألباني

ونبيّنا ﷺ إذا تحدّث عنده اثنان في أمرٍ؛ يأمر بأن يبدأ أكبرهما بالحديث، ويقول ﷺ: " **كبِّر كبِّر** ". روه البخاري

(٢٠٠) |•° حفظ سنة الرسول ﷺ ونشرها:

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: " **نضّرَ اللّهُ امرأً سمعَ منّا حديثًا فحفظَهُ حتّى يبلّغَهُ فربّ حاملِ فقْهٍ إلى من هوَ أفقَهُ منْهُ وربّ حاملِ فقْهٍ ليسَ بفقيهٍ** ". صححه الألباني

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : " **نضّرَ اللّهُ امرأً سَمِعَ منّا حَديثًا فبلّغَهُ، فرُبّ مُبلّغٍ أَحفَظُ مِن سامِعٍ** ". صححه الألباني

بهذه السنة العظيمة تتم مئتا سنة من سنن النبي الكريم، وسننه عليه الصلاة والسلام ليست بالمئة ولا المئتين ولا ضعفها بل سننه شملت جميع حركاته وسكناته وأقواله وأفعاله فحري بالمؤمن أن ينظم حياته على سنة الرسول ﷺ في شأنه كله.

أسأل الله أن نكون وإياكم ممن يعان على اتباع سنة المصطفى ﷺ وممن ينال شفاعته ومرافقته في الفردوس الأعلى من الجنة.

